

تفسير السمرقندي

. @ 12 @

2 ! 2 ! فجعلوه أديانا يعني تركوا دينهم وصاروا فرقا اليهود والنصارى والمجوس .
قرأ حمزة والكسائي ^ فارقوا ^ بالالف .
وقرأ الباقون ! 2 2 ! بغير ألف .
فمن قرأ ^ فارقوا ^ يعني تركوا دينهم .
ومن قرأ ! 2 2 ! دينهم يعني افتقرت اليهود إحدى وسبعين فرقة والنصارى اثنتين وسبعين
فرقة والمسلمون ثلاثة وسبعين فرقة ! 2 2 ! يعني كل أهل دين بما عندهم من الدين راضون \$
سورة الروم 33 - 35 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إذا أصاب الكفار شدة ! 2 2 ! يعني منقلبين إليه بالدعاء
عند الشدة والقحط ! 2 2 ! يعني إذا أصابهم من الله نعمة وهي السعة في الرزق والخصب ! 2
! 2 ! يعني تركوا توحيد ربهم في الرخاء وقد وحدوه في الضراء .
قوله عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل تقول إذا قهرهم رحمة لئلا يكفروا بالذي أعطاهم من الخير .
ويقال كانت النعمة سبيلا لكفرهم فكأنه أعطاهم لذلك كما قال ^ فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا ^ [القصص 8] وقرئ في الشاذ ! 2 2 ! بجزم اللام فيكون أمرا على وجه
الوعيد والتهديد .
ثم قال ! 2 2 ! يعني فتمتعوا قليلا إلى آجالكم فسوف تعلمون ما يفعل بكم يوم القيامة .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كتابا من السماء ! 2 2 ! يعني ينطق ! 2 2 ! يعني ينطق
بما كانوا يقولون من الشرك .
اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به النفي يعني لم ينزل عليهم حجة بذلك .
وقال القتيبي فهو يتكلم فهو من المجاز ومعناه أنزلنا عليهم برهانا يستدلون به فهو
يدلهم على الشرك .
ويقال أم أنزلنا عليهم عذرا بذلك \$ سورة الروم 36 - 40 \$